

تهذيب سيرة ابن هشام 20 | استيلاء أبي كرب تبان أسعد على

ملك اليمن - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - [00:00:00](#)

عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آ - [00:00:20](#)

وصلنا في اه القراءة في تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون. الى قول المصنف اه باب في استيلاء او فصل يعني في استيلاء ابي كرب. تبان اسعد على ملك اليمن وغزوه الى يثرب - [00:00:40](#)

احنا قلنا هو بذكر ما قبل الاسلام مما له علاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ذكرنا في الدرس الماضي قصة آ شق وسطيح الكاهنين هالقصة ديت لان فيها التنبؤ بايه؟ بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم. هنا كذلك سيزكر ما يمت لسيرة - [00:01:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لان وقعت احداث في ارض اليمن وفي ارض وساءتها غزو من الحبشة ثم يتلو ذلك ما وقع من محاولة ابرهة لغزو آ مكة وهدم الكعبة. فاکرم الله عز وجل بيته الحرام بان اهلك هؤلاء. بيقول - [00:01:20](#)

لما هلك ربيعة بن نصر رجع ملك اليمن اه كله الى حسان ابن تبان اسعد ابي كرب وكان ابوه تبان اسعد قد جعل طريقه حين اقبل من المشرق على المدينة. فلم يهجم اهلهما - [00:01:40](#)

وخلف بين اظهرهم ابنا له فقتل غيلة يعني غدروا به وقتلوه. فغدروا به وقتلوه فقدناها مرة اخرى مدينة اللي هي يثرب يعني فقدمها مرة اخرى وهو مجمع لاخراجها واستئصال اهلهما. فجمع له - [00:02:00](#)

الحي من الانصار ايامها ما كانش اسمه الانصار طبعاً. فجمع له هذا الحي من الانصار ورئيسهم عمرو بن طلة اقتتلوا فتزعم الانصار انهم كانوا يقاتلون به بالنهار ويقرونه بالليل. قرأ الضيف يقريه يعني يضيفه - [00:02:20](#)

يطعمه ويسقيه ويأويه ويكرمه. تخيل بقى بينهم وبين بعض بالنهار حروب وبالليل يبعثوا لهم بقى اكل ويبعثوا لهم شرب اه فيعجبه ذلك منهم ويقول والله ان قومنا لكرام. فبين تبع على ذلك تبع - [00:02:40](#)

ده لقب بيطلق على ملك حمية او ملوك اليمن. ويقال ان عدد التبابعة كانوا آ سبعين. وده ورد زكركم في القرآن اهم خير ام قومه تبع؟ وفي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري اتبع كان نبيا ام لا؟ صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

فبين تبع على ذلك من قتالهم اذ جاءه حبران من احبار يهود. في الوقت ده كانت المدينة عبارة عن ايه؟ الاوس والخزرج مجد العرب وفيه قبائل اليهود اللي هي بني قريظة وبني قينقاع وبنو النضير. جاء حبران من احبار اليهود من كبار علماء اليهود راسخان في العلم - [00:03:20](#)

حين سمع بما يريد آ هذا الملك اللي هو تبان بما يريد من اهلاك المدينة هنعرف بقى هنا ليه هو جايب القصة دي هنا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له ايها الملك لا تفعل يعني لا تهلك هذه المدينة. فانك ان - [00:03:40](#)

الا ما تريد يعني لو صممت على اللي في دماغك حيل بينك وبينها. ربنا هيمنعك انت مش هتقدر تهلك المدينة لا تستأصلها. ولم نأمن عليك عاجل العقوبة. فقال لهما لما ذلك؟ وده كان رجل عاقل. كان الملك بس عاقل بيسمع - [00:04:00](#)

أفة بتقابلنا دلوقتي ان اما انسان في منصب في سلطة او في منصب معه قوة الحكم والتوجيه انه يكون بيسمع نفسه بس مش حد يسمع حد ثاني. ده ملك عاقل. مش معنى ان هو ملك انه ما يسمعش. بدأ يسمع من الناس. ليه بتقولوا كده؟ قال - [00:04:20](#)

لما ذلك؟ فقال فقال اي الاحبار هي مهاجر بفتح الجيم. اسم مكان. هي مهاجر يعني مكان هجرة هي مهاجر نبي يخرج من هذا الحرم من قريش. في اخر الزمان تكون داره وقراره. يبقى اليهود عندهم نبوءة في ما بين ايديهم من التوراة وما بين ايديهم من -

[00:04:40](#)

صحف مما لم تناله مما لم يناله التحريف. النبوءة دي بتقول ان المدينة اللي هي طيبة اللي هي كانت اسمها يثرب اللي هي آآ بين لابتين اللابة اللي هي الاماكن في سيرة الحجارة الجانيين اسف حارة الحارة المكان اللي فيه حجارة فيها - [00:05:10](#)

حرتين وفيها آآ اشجار ونخيل دي مهاجر نبي. ده المكان اللي هيهاجر به النبي اخر الزمان. طب النبي ده هيطلع منين؟ قالوا له من قريش نبوءة واضحة عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال في القرآن ايه؟ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الهاء عابدة على النبي عليه

[00:05:30](#) - الصلاة والسلام

يعني يعرفون النبي عليه الصلاة والسلام ان هو نبي. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. طب ليه ما سمعوش ما امنوش وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. في الاية الاخرى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون - [00:05:50](#)

ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. عارفين؟ هو حد فينا بيتوب عن ابنه؟ اتوب على ابنه مسلا عارف ابني هم عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم زي ما هم عارفين عيالهم بالظبط. ومع ذلك كفروا اباء وحسدا. وده يا اخوانا فيه فائدة - [00:06:10](#)

ان القلوب بيد الله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى هو الهادي. قال الله عز وجل في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. عشان كده كل ركعة بنقف ونخشع ونتضرع ونقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:06:30](#)

كل ركعة شف انت هتعيش كم سنة اللي هييعيش ستين اللي هييعيش سبعين هييعيش خمسين كل واحد هيصلي فيهم كم سنة؟ من اول عشر سنين كل يوم على الاقل سبعتاشر مرة بالنوافل توصل لاربعين مرة تقول اهدنا الصراط المستقيم لاننا في حاجة ماسة

[00:06:50](#) - عشان كده الواقع المر اللي

الان افراد وجماعات ومجتمعات ودول اسلامية بسبب حرمان الهداية على جميع هذه المستويات طيب قال هي مهاجر نبي يخرج من هذا الحرم من قريش في اخر الزمان تكون داره وقراره. يعني تكون المدينة داره وقراره. فتناها عن ذلك ورأى - [00:07:10](#)

ان لهما علما. الملك العاقل ده قال لا لا لا. قال هم الناس دي الناس دي عندها علم. فكف يده عن المدينة وترك حربها واعجبه ما سمع منهما فانصرف عن المدينة واتبعهما على دينهما. اول ما دخلت اليهودية - [00:07:40](#)

كانت عن طريق تبان اسعد او تبع. سموه تبع الاخر. وكان تبع وقومه اصحاب اوثنان يعبدونها فتوجه الى مكة وهي طريقه الى اليمن. عايز يرجع اليمن بقى يرجع من على الساحل. فهيجي من طريق ايه؟ هيمر على الايه؟ على مكة - [00:08:00](#)

المدينة في الشمال في في شمال الجزيرة ومكة في الايه؟ في الجنوب. جاي بقى من من مدينة رايح اليمن لازم يمر على مكة حتى اذا كان بين عسфан وامج مدينتين يعني او موضعين اتاه نفر من هذيل ابن مدركة قبيلة - [00:08:20](#)

فقالوا له ايها الملك الا ندلك على بيت مال دائر دائر يعني مندثر ما حدش ياخذ باله منه اغفلته الملوك قبلك فيه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت والذهب والفضة؟ قال بلى. ايه البيت ده؟ قالوا بيت بمكة - [00:08:40](#)

يعبده اهله ويصلون عنده. وانما اراد الهزليون هلاكه بذلك. لما عرفوا من هلاك من اراده من الملوك ودغى عندهم. فلما اجمع استشار امره كده وجمع رأيه وعزمته ان انا هغزو الكعبة - [00:09:00](#)

ارسل الى الحبرين الناس دي عندها علم جابهم فسألهم عن ذلك ايه رأيكم؟ فقال قال له ما اراد القوم الا هلاكك وهلاك جندك. ما نعلم بيتا لله اتخذه الله في الارض لنفسه غيره اي غير - [00:09:20](#)

الكعبة. ولئن فعلت ما دعوك اليه لتهلكن. وليهلكن من معك جميعا. قال فماذا اتأمراني ان اصنع اذا انا قدمت عليه. قال تصنع عنده ما يصنع اهله. لو رححت عند الكعبة اعمل زي ما قال اهل البلد دي بيعملوا - [00:09:40](#)

تطوف به وتعظمه وتكرمه وتحلق رأسك عنده وتذل له حتى تخرج من عنده قال فما يمنعكما انتما من ذلك؟ ايه بقى اللي مانعكم ان انتم تعملوا كده؟ قال اما والله انه لبيت ابينا ابراهيم وانه - [00:10:00](#)

كما اخبرناك ولكن اهله حالوا بيننا وبينه بالاوئان التي نصبوها حوله. وبالدماء التي يهري عنده يعني الدماء التي يريقونها ويذبحونها عندهم. وهم نجس اهل شرك. فعرف نصحهما وصدق حديثهما فقرب النفر من هذيل جاب بقى الناس اللي كانوا بينصحوه من قبيلة هزي دول فقطع ايديهم وارجلهم. ثم مضى حتى - [00:10:20](#)

مكة فطاف بالبيت ونحر عنده وحلق رأسه واقام بمكة ستة ايام ينحر بها للناس ويطعم اهله ويسقيها العسل واري في المنام رأى رؤيا ان يكسو البيت فكساه الخسف نوع من الثياب غليظة جدا ثم اوري ان يكسوه - [00:10:50](#)

احسن من ذلك فكساه الملاء والوصائل. انواع الثياب لكنها ارقى من الخصر وكان تبع فيما يزعمون اول من كسا البيت واوصى به ولاته من جرهم. وامرهم بتطهيره جرهم للقبيلة اللي هي اه اوت اليها ام اسماعيل هاجر عليها السلام. وامرهم بتطهيره والا يقربوه دما. ما يقربوش من البيت دم ولا - [00:11:10](#)

ميتة ولا مثلاة. المألة خلقة الحيض خرقة بالية تستعملها المرأة في دم الحيض. وجعل له بابا ومفتاحا ثم خرج منها متوجها الى اليمن بمن معه من جنوده والحبرين. حتى اذا دخل اليمن دعا قومه الى الدخول في - [00:11:40](#)

دخل في دعمهم الى الدخول في اليهودية. فابوا عليه حتى يحاكموه الى النار التي كانت باليمن. قالوا لا. رفضوا الشعب هناك رفض ان هو يغير دينه الوثني. وقالوا لن لن نقبل ذلك حتى نحاكمك الى النار. وكانت نار تحكم بينهم - [00:12:00](#)

فيما يختلفون فيه تأكل الظالم ولا تضر المظلوم. فخرج قومه باوثانهم وما يتقربون به في دينهم وخرج الحبراني بمصاحفهما. المصاحف يعني الكتب المقدسة. في اعناقهما متقليديها متقليديها يعني للمصاحف في اعناقهم. حتى قعدوا للنار عند مخرجها التي تخرج منها. فخرجت النار اليهم. فلما اقبلت - [00:12:20](#)

نحوهم حادوا عنها وهابوها. اللي هم بتوع اليمن. فزمرهم من حضرهم من الناس. زمومهم قالوا له ازاي؟ اصبروا فصبروا حتى غشيهم غشيتهم النار فاكلت الاوئان وما قربوا معها ومن حمل ذلك من رجال حمير - [00:12:50](#)

الحبران بمصاحفهما في اعناقهما تعرق جباههما لم تضرهما النار. في بعض الكتب الاخرى برواية اوسع من كده صلى الله عليه وسلم. ان الاحبار كانوا دائمي تلاوة التوراة وهم موجودين جوة النار حتى اخرج منها. كل دي بلا اساليب يعتمد عليها - [00:13:10](#)

ولكنها اخبار منقولة في التاريخ والسير. فاصفقت عند ذلك حمير على دينه. وخلف اصفقت يعني دعوا اجمعوا انهم يدخلوا في دين اليهودية اللي هي دين ملكهم. فمن هناك وعن ذلك كان اصل اليهودية - [00:13:30](#)

فلما ملك ابنه حسان ابن تبان سار باهل اليمن. ابنه بقى كان عنده طموح وعايز يغزو. سار اهل اليمن يريدوا ان يطأ بهم ارض العرب وارض الاعداء. وصل بهم من اليمن لحد العراق. حتى اذا كانوا اه - [00:13:50](#)

اه بارض البحرين وهم بقى راجعين. كرهت حمير وقبائل اليمن المسير معهم. وارادوا الرجعة الى بلادهم هنا بدأ يحصل دسائس فكلموا اخا له اخو حسان ده يقال له عمرو وكان قائدا مع اخيه بالجيش - [00:14:10](#)

فقالوا له اقتل اخاك حسان. ونملكك علينا. انتم لو ملاحزين هنا يا اخواني ان احداث التاريخ متشابهة جدا شاكر سيدنا علي كان بيقول ايه؟ استدل بما كان على ما يكون فان الامور اشتباه. نفس الدسائس والمكر - [00:14:30](#)

والخداع وطرق السياسة هي هي بالزبط. فقالوا له اقتل اخاك حسان ونملكك علينا. الضعف البشري بقى. النفوس الضعيفة اخوه بس الملك لما يداعب خياله بقى. ولذلك كان العرب تقول الملك عقيم. ليه الملك عقيم - [00:14:50](#)

ما بيولدش خير ابداء. لانه الملك ده لا يكون معه استعياء الملك والتنافس على الملك. الا البغي والقتل كان عبدالملك ابن مروان لما قتل الزبير اه عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وكان مصعب ابن الزبير - [00:15:10](#)

اخو عبدالله بن الزبير والي العراق. عبدالملك بن مروان ارسل من يقاتل مصعب فقتله وحز رأسه واتى بها الى عبدالملك ابن مروة جاب له راسه في كان عبدالملك ابن مروان ومصعب صديقين قبل الملك - [00:15:30](#)

فلما رأى رأسه امامه قال ان هذا الملك عقيم. ياه! هو الملك هيعمل فينا كده ليه؟ وصلت قطع راسه قتل وقطع راسه. الله المستعان.
فاجابهم نفسه ضعفت واستجاب لنزع لنوازع الشر اللي في النفس - [00:15:50](#)

الوساوس شياطين الناس والجن فاجابهم فاجتمعوا على ذلك. الا رجل عاقل ناصح امين. ما هوش اما ما مشاش مع القطيع ده كله.
الرجل ده اسمه زور عين الحميري. فاجتمعوا على ذلك الا زار عين الحميري فانه - [00:16:10](#)

نهاه عن ذلك قال له اياك يا عمرو ان تفعل ذلك. فابى ركب دماغه واحلام الملك دعبته. فقال له زراعين عمل ابيات شعر كده كتبها في
آآ قطعة من من الجلد او رقعة قال الا من يشتري سهرا - [00:16:30](#)

بنوم الباء عند العرب تلحق بالمتروك. اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ يبقى المتروك ايه تخيل مش كده؟ يبقى الا من يشتري
سهرا بنوم. يبقى اللي هيضع منه ايه؟ النوم. سعيد من يببت قرير - [00:16:50](#)

اين؟ فاما حمير غدرت وخانت فمعذرة الله لذي رعين. وقام جاي اخر في الرقعة دبت وختم عليها منه وقال له خلي الكتاب ده معك.
ثم اتى بها عمرا فقال له ضع لي هذا الكتاب عندك ففعل. ثم قتل - [00:17:10](#)

عمرو اخاه حسان ورجع بمن معه الى اليمن. فلما نزل عمرو ابن تبان اليمن منع منه النوم. ما هو الزالم او الطاغية بيبقى متهياً له ان
هو يقدر على كل حاجة. لا مش هتقدر على كل حاجة. انت هتعمل ايه في الامراض؟ هتعمل ايه في التأنيب - [00:17:30](#)

بالضمير. هتعمل ايه في الوسوس في الخواطر في الكوابيس؟ هتعمل ايه في الحالة النفسية السيئة؟ دي حاجات جواك انت. انت لا
تملك لها شيئا ولا تملك لها دفعا. فلما آآ نزل عمرو ابن - [00:17:50](#)

ابن تبان اليمن منع منه النوم وسلط عليه السهر. فلما جاهده ذلك خلاص هيموت. سأل الاطباء الحزاة دولت قلنا جمع حازم وهو اللي
ايه؟ آآ اللي بيزجر الطير الكهان نوع من الكهان يعني - [00:18:10](#)

وسأل الاطباء والحزاة من الكهان والعرافين فقال له قائل منهم انه والله ما قتل رجل قط اخوه اوذى رحمه بغيا على مثل ما قتلت
اخاك عليه الا ذهب نومه وسلط عليه - [00:18:30](#)

انت هتكمل كده. فلما قبيل له ذلك عرف ان هو خلاص ما فيش مخرج جعل يقتل كل من امره بقتل اخيه جمع بقى كل الناس الوجهاء
اللي قالوا له اقتل حسان واه امر بقتل كل من امره بقتل اخيه حسان الاشراف في اليمن - [00:18:50](#)

حتى خلص الى زيرو عين. فقال له زروعين ان لي عندك براءة. فقال وما هي؟ قال الكتاب الذي دفعت اليك فاخرجه فاذا فيه البيتان.
الا من يشتري سهرا بنوم سعيد من يببت قرير عين فاما - [00:19:10](#)

غدرت وخانت فمعذرة الله لذي رعين. فتركه ورأى انه قد نصح. لكن شف شف بقى الفرق بين بين ده وبين ابيه الملك العاقل اللي
سمع نصيحة الحبرين وده قال له النصح ورفضه. وهلك عمرو فمرج امر حمير عند ذلك وتفرقوا - [00:19:30](#)

انهارت المملكة فوثب عليهم رجل من حمير لم يكن من بيوت المملكة رجل لم يكن مسل لم يكن ذا نسب وكان خبيث النفس ومن
اسوأ الناس طباعا وخلقة الراجل ده اسمه حتى اسمه سيء اسمه لخنيعة ينوف ذو شناتر والشناتر ايه الاصابع - [00:19:50](#)

اه بلغة حمير. بعضهم بيكتبوا في التاريخ الى الاخنة وبعضهم بيقول ايه؟ لخنيعة وبعضهم يقول ايه؟ لخنيعة من غير نوم ده كان ايه
الراجل ده؟ شديد الدموية مفسد في الارض. وكان خبيثا يفعل فعل قوم لوط. كان شاذ - [00:20:20](#)

مجرم فقتل خيارهم وعبس ببيوت اهل المملكة منهم. وكان آآ لخنيعة وكان الاقنيعة امرا فاسقا يعمل عمل قوم لوط. وكان عنده
طبيعة قبيحة جدا. احنا قلنا ان دبابعة ملوك حمير. فكان دول اصحاب النسب والاصل فيه. فكان يبعس الى صبيانهم. وشبابهم
الحساب - [00:20:40](#)

يبعت يختار واحد ورا واحد كده واللي ياخده كان اعد مشروبة او مكان زي مقصورة كده عنده يفجر به فيه. يمارس فيها هذا الايه؟
اللي واطوا الشروز. وبعد ما اه اه يفعل فعلته الشنعاء بعد كده بعض المصادر قالت انه كان بيرمييه من فوق يموته - [00:21:10](#)

وبعض الناس بيقول لآ كان بيعملوا يأتوا على الناقة بتاعة هذا الغلام او هذا الشاب ويقطعوا مشافرها ويقطعوا زنبها وبعابروه
ويشهره في وسط الناس ان ده فعل معه فعل قوم لوط فما ينفعش ايه يمسك الملك تاني. مش بقول لكم راجل مجرم ولكن كما قال

اه بعض السلف ثلاث من كن له كن عليه. المكر والنكس والايه والبغي قال الله عز وجل يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم فاللي ببغي في الاخر البغي بيروح فين؟ عليه. وقال الله عز - [00:21:50](#)

وجل آآ فمن نكت فانما يمكت عن نفسه. والله عز وجل قال ايه تالت؟ قال ولا يحيق قل مكر السيء الا به. اي طاغية اي مجرم اي ظالم مهما استكمل من ادوات الطغيان - [00:22:10](#)

لابد وان يعاقب. الله المستعان. اسمع بقى اللي حصل. فبعث الى زرعة نواس. ابن توبان اسعد. نواس الشيء اللي بيعلق كده وبتدلى اسمه الوسواس كان شاب وسيم جدا جميل جدا وله ذؤابة ذئابة يعني شعره طويل وعامل له زي ضفيرة كده آآ ذئاب - [00:22:30](#)
اباء متدلوية فتسمى نواس عشان كده سموه ايه؟ زي نواس. فبعث الى زرعة زي نواس ابن تبان اسعد. اخي اخو حسان الصغير اللي عمرو قتله اخوه بقى وهو مش صغير خالص. وكان صبيا صغيرا حين قتل حسان. ثم شب غلاما - [00:23:00](#)
من ذا هيئة وعقل. فلما اتاه رسوله جا له بقى آآ رسول لقنيعة عرف ما يريد منه قال له حاضر انا جاي. فاخذ سكيننا حديدا لطيفا خد سكينه حامية جدا بس حجمها قليل - [00:23:20](#)

وخبأها بين قدمه ونعله. ثم اتاه. فلما خلا معه في المشروبة ديت وثب اليه فواسبه ذو نواس يعني دخلوا في قتال فوجأوه حتى قتله. يبقي زو نواز ده قتل هذا الرجل الخبيس - [00:23:40](#)

بقى مش بس كده المصادر التانية المتوسعة تقول لك ايه؟ فاحتز رأسه ووضع رأسه في القوة التي كان يسرف لها. وكان بعد ما يفعل فعلته الشعناء دي يخرج في قوة يتطلع منها الى حرسه ويضع مسواكا في فمه. علامة على انه قد انهى هذه الفعلة. فيروحو للراجل ده يقتلوه او زي ما قلنا ايه - [00:24:00](#)

ليشبعوا آآ بعيرهم. هو بقى قام عامل ايه؟ قام قاطع راسه وخط فيها السواك وخط الراس في الايه؟ في وشه. وخرج فبدأوا يتلاسنون معه فاعلمهم انه قال سلوا الرأس - [00:24:20](#)

سلوا الرأس اللي هي ايه؟ اه آآ قال لهم سلوا هذه الرأس. بس قالها لهم بلغة حمير عايز يجيب دي اللغة الحميرية لان مش مش فاكرها اه النخماس قال لهم اه. اول ما خرج من عنده قالوا له اربط ام يباس - [00:24:40](#)

فقال لهم سلوا النخماس. يعني سلوا الرأس. فلما ذهبوا يتبينوا الامر فلقوا به وقالوا له لن يملكنا غيره. لا لا لا ده انت ده انت بطل. كفاية انك خلصت لنا الراجل المؤزي ده. بيقول ايه بقى هنا؟ بيقول فلما اتاه رسوله عرف ما يريد - [00:25:00](#)

فاخذ سكيننا حديدا لطيفا فخبأه بين قدمه ونعله ثم اذاه فلما خلا معه وسب اليه فواسبه ذو نواة فوجاه يعني طعنه حتى قتله. ثم خرج على الناس فقال فقالوا له ما ينبغي ان يملكنا غيرك؟ اذ ارحتنا من - [00:25:20](#)

الخبيث. فملكوه واجتمعت عليه حمير وقبائل اليمن. فكان اخر ملوك حمير وهو صاحب الاخدود ده طبعا هنجد فيه اساطير كتير جدا وقصص كتير جدا خاص بمين؟ بقصة زي نواس ده واتعملت له بقى - [00:25:40](#)

آآ مسلسلات وافلام وقصص وروايات. فيها طبعا اشياء كتير جدا. لان بيدعوا ان هو كان انسان غير عادي. بل بيقول ان هو مش انسان الحقيقي لان يقولوا ينسب امه للجن. وكان له اخت من الجن طبعا كلام زي ما قلنا كتير منه اكايزب واساطير. المهم هو - [00:26:00](#)

عليهم مالك وكان لكن من شؤمه ايضا انه كسير من المفسرين يقولون ان ذو نوازة اللي اللي المذكور في آآ قصة اصحاب الاخدود في سورة البروج. ايه بقى اللي حصل؟ كان بنجران بقايا من اهل دين عيسى عليه السلام - [00:26:20](#)

اهل فضل واستقامة لهم رأس يقال له عبدالله بن الثامر. فسار اليهم ذو نواس بجنوده فدعاهم الى اليهودية وخيرهم بين ذلك والقتل فخد لهم الاخدود فحرق من حرق وقتل بالسيف ومثل بهم. حتى قتل منهم قريبا من عشرين الفا. دي رواية. والرواية التانية اللي بتدل عليها السنة وهي اصح طبعا - [00:26:40](#)

وهي مذكورة في التاريخ برضو ان عبدالله بن الثامر ده سامر هذا الرجل كان من اهل نجران وكان عندهم ساحر. وكل الناس بتبعس اليه من يتعلم السحر فلما بعث ابنه لهذا الساحر مر براهب القصة اللي موجودة في الحديث في صحيح مسلم حديس آآ ابي صهيب

وده اولى والله اعلم في تفسير ما وقع. فيقول المصنف ففي ذي نواس ذلك وجنده انزل الله تعالى على رسوله قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود ازهم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا - 00:27:30

العزير الحميد. ويقال كان في من قتل ذو نواس عبدالله بن الثامر رأسهم وامامهم. بنفضل برضو نتعلم من احداث التاريخ ان من سل سيف البغي قتل به. وعلى الباغي تدور الدوائر. يا ايها الناس انما - 00:27:50

بغيتكم على انفسكم. آآ ذو نواس زرعة الحميري. في الحقيقة بغى وتجبر. هيناله المصير المتجبرين قبلهم ايه اللي حصل؟ افلت منهم اهو قتل عشرين الف قتل الناس كلها. افلت منهم رجل. وان الله - 00:28:10

واراد شيئا هيا واحد بس اللي فلت. وافلت منهم رجل من سبأ يقال له دوس ذو ثعلبان وثلعبان يعني ايه؟ يعني ذكر الثعلب. عارف الشاعر اللي كان بيقول ايه؟ ارب يبول - 00:28:30

الثعلبان برأسه قد ضلمت بالثعلب. راح واحد كان في الجاهلية بيعبد اله. اصنام الاصنام يعني ايه تاني يوم الصبح لقي ايه الثعلب تبول فوق منه. قال الله! ازاي يا عم الكلام ده؟ ارب يبول الثعلبان برأسه؟ يعني الرب - 00:28:50

السعلب ذكر السعلب يعني بيقول عليه. والراجل اللي عنده آآ آآ دهاء ومكر وعنده آآ يعني رأي جيد جدا اتقال عليه ايه؟ ثعلبان. خلاص؟ المهم افلت منهم رجل يقال له دوس ذو ثعلبان على فرس له. فسلك الرملة فاعجزهم فمضى على - 00:29:10

توجيه ذلك حتى اتى قيصر ملكه. فاستنصره على ذي نواس وجنوده. فاخبره بما بلغ منهم. فقال قال له بعدت بلادك منا. ولكني ساكتب لك الى ملك الحبشة. هو دوس في عمان ده نصراني وراح لملك الروم - 00:29:30

نصراني رابطة العقيدة اللي بينهم. قال له انا هبعث لك انت بعيد عننا جدا. هبعث لك اللي ينصرك اقرب ملك نصراني مين الحبشة. الحبشة اللي هي اسيوبيا حاليا وما حولها. بين الحبشة وبين اليمن ايه؟ يدوب يعدوا المضيق بس. اقرب بلد له يدوب يعدي المضيق

بس - 00:29:50

خلاص؟ قال ولكني ساكتب لك الى ملك الحبشة فانه على هذا الدين يعني النصرانية. وهو اقرب الى بلادك. وكتب اليه يأمره بنصره والطلب بسعره. فقدم دوس على النجاشي بكتاب قيصر. فبعث معه سبعين الفا من الحبشة - 00:30:10

وامر عليهم رجلا منهم يقال له ارياط. ومعه في جنده ابرهة الاشرار. عرفت وهو كل القصة دي هتوصلنا لحد فين؟ فركب قريات البحر حتى نزل بساحل اليمن ومعه دوس ذو ثعلبان وسار اليه ذو - 00:30:30

في حمير ومن اطاعه من قبائل اليمن فلما التقوا انهزم ذو نواس واصحابه فلما رأى ذو نواس ما نزل به وبقومه خلاص الملك هنا لقي ان الهزيمة بقت ماحقة وجه فرسه في البحر ثم ضربه فدخل به - 00:30:50

فخاض به دحضاح البحر. الدحضاح اللي هو الشاطئ اللي ايه؟ الدحل اللي المية فيه غير غريق. غير مغرقة. حتى افضى به الى غمرة الغمرة اللي هو المكان الايه؟ اللي هيغمره ويفرق فيه. فادخله فيه وكان اخر عذابه يعني انتحر. وبعدين دخل قريات - 00:31:10

والحبشي اليمن فملكها. ونبدأ بقى نستكمل ان شاء الله المرة القادمة قصة جديدة في آآ هذه السيرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:31:30